تحية للمسرح في يومه العالمي

سامر الياس سعيد

تشخص عيون العالم للوقوف في حضرة المسرح وتحيته في يومه الذي يوافق الثالث والعشرين من آذار من كل عام.. المسرح الذي كان ولايزال من علامات نهضة الشعوب ورقيها واستمرار تطورها أضحى اليوم لغة عالمية شانها شان الموسيقى والفن التشكيلي فازدادت شعبيته وأصبحت المواضيع والقضايا التي يطرحها من خلال تجسيد أبطاله إرهاصات نفسية يتلظى من واقعها ابن الشرق تماما مثلما يعانيها ابن الغرب خاصة وان أهل الشأن المسرحي عرفوا ما للمسرح من قيمة عليا فحولوا نصوصهم الى مسارات تتطبع بلغة الكون دون ان تتحدد بجهة او وطن او بقعة معينة لذلك أضحت القاعدة والاستثناء لبريخت أساسا مهما لإطلاق مهارة إخراجية لجيل من المسرحيين الشباب في أي بقعة من الوطن العربي كأنموذج لعدم إبقاء النص الغربي بعيدا عن حدود واقعنا بل ذهبت مجاميع أخرى لتعريق نصوص لاتينية او أوربية لتكون تلك النصوص من واقع الحياة بالرغم من البصمة الحياتية التي كان الأساس المفعل لها. ومادمنا في حدود المسرح العراقي الذي تجاذبته رؤى كثيرة منها ذلك الرأي الذي أطلقه مسرحي مخضرم اثر الابتعاد عن خشبة المسرح لوجهة مردها انه إذا قدم عملا مسرحيا بالتزامن مع الإحداث التي يرتكبها المحتل بالبلد فانه يقدم له شرعية بقائه خاصة وان المسرح اقترن بالإبداع ومن وحي تلك الوجهة فلا إبداع في بلد محتل وفي الجانب الآخر حمل المسرح قضية الوطن ليجاهر بما يرتكبه المحتلون من جرائم تحت غطاء الديمقراطية فوصل صوتهم الى أقاصي الشرق وكانت محاولات مسرحيينا ومنها أنموذج المخرج المسرحي العراقي منقذ البجدلي شاهدا آخر على ان للمسرح شرارة أطلقها البجدلي ليضيء للهنود ما يحدث في بلاد الرافدين عبر نص "امادو" والذي قدمه قبل بضعة أشهر على إحدى مسارح مدينة حيدر آباد الهندية..

وفي خضم هذه الرؤى المهمة فالمسرح أيضا يكاد يكون قضية مهمة فالرؤى التي اباح بها القاص المسرحي بيات مرعي لها من الايجابية والقبول ما يدفعنا للمجاهرة بها في خضم الاحتفال باليوم العالمي للمسرح وما يحمله هذا الشاهد الثقافي من رسالة يصفها مرعي بالخطيرة جدا ويسترسل بحلمه الذي رسم خطوطه الأولية من خلال إنشاء فرقة عالمية مكونة من جنسيات مختلفة تتفق على تقديم إعمالها التي تتخذ من الإنسانية طابعا موحدا لها خاصة وان العالم يشهد انفجارا بمختلف المجالات الأيدلوجية والاقتصادية وما يمكن ان يفرزه هذا الانفجار من تضارب لمصالح قوى عظمى تريد إلغاء الآخر وتهميشه لابل وضعه على حافة الهاوية ويختتم القاص بيات مرعي حلمه بان تكون باكورة أعمال تلك الفرقة عملا يختص بحقوق الإنسان خاصة بما يعانيه هذا الأمر من استلاب وإقصاء اما مسرحنا العراقي الذي يعيش كطائر العنقاء والذي ينتظر أطلاقته لينفض غبار التراكمات التي نثرت على واقعه المضطرب فان الاستقرار كفيل بإزالة كل تلك الآثار لأننا لابد ان نتحسس الضوء في نهاية النفق ..

الخروج من سفر المطر الأسود... خارج السرب

شاكر سيفو

وانكسرت رقبة الزمان، ومالت السماء على كتفي الأرض ونبتت للأفق ألف حدبة، واسود دمع نينوى وزعل الجسر العتيق على أهله، ولم يعد الجسر الجديد من عائلة الحداثة، وغاص حي النور في الظلام سرقوه الى لاموعد في بيت الشمعة وفي كل فراغ جيش من المرتلين ينشدون للفراشات وهي تطير بالروح إلى مار ادي هناك ينشد الشمعدان نشيد المطر السماوي الحزين ... !!!!!!!!!
اه!!!!

اه نينوى!!! لماذا سرقوك في وضح اللغة؟ لماذا يمشي على بطنك المدى؟ من من بعدي سيبخر النسائم ويلاحق الحمائم ويخرج من سفر يسوع الى الجرح والريح؟!

اه نينوى!! اسود دمعك، طارت المناديل من باب الشمس واطل القرنفل حزينا يأتي بالذكريات من حدقتي السماء وضفائر آذار.. التراب كله بكى، بكت الكلمات وأدمعت الغيوم، وطار السحاب إلى السحاب وتزوج الموت التراب..

وانكسرت جرة الوردة، كيف إذا نعطي للظل اسمه، وللضوء ألوهيته..؟ كيف نمشي مع الفقراء من لغة الصدى الى نشيد الرغيف والأنبياء..؟ كيف ستذهب القصيدة من أقصى الاستعارة إلى أقصى الحداثات في النثر، انكسرت رقبة السماء على صفحة دجلة فهاج وابتلع أسماكه وأحفاده، هربت السعادة من الخبز الى الخريف ، انكسرت قامات النخيل،

اه نينوى!!

سرقوا الورد من حديقة الرب، طردوا مناديل الجليل إلى الصحراء.. سرقوا الماء. كيف اقول وداعا؟ كيف امشي الى أخطائي، انا مشيت معي فاستفاق الفجر في احشائي ونام البنفسج، انكسرت الدموع في احداقنا. اسودت دموع السماء، وانكسرت واحتراق السنابل، حزن لراياتنا، مطر اسود لاهاتنا، هذي تحيتنا الاخيرة. سناخذ النرجس من يدي الحديقة الى نافذة القلب الاخيرة، ويشب النهار في اغنيتها الاخيرة، ماذا تبقى لك يانينوى غير الروح المحلق في الدخان قيامة وقيامة بعد القيامة؟ سنيعد للارض كرويتها، ان الصليب هنا مجالنا الازلي، سنسحب الارض من هلع الظلام ونكور ثدييها كي يسيل الحليب من شبق الحياة ونلصق سرتها بسرة السماء..

اه يانينوى، هي هجرة الغيم والعصافير الى الزيتون، هذا ماتبقى للروح المرتل لأمه نشيد السماوات العالية، لاتاخذ الهواء الحامض الى رنات البنوة، خذ الهواء الغامض، ساعديني كي ارى اللغة الكحل الاب في عينيك، خذ السلالم الى الغمام لتتسع الجهات لقصيدتي، لتتسع اللغة الى مابعد الحداثة، كلنا نحبك ايتها الطبيعة علمي حماماتنا الهديل، كي يرتفع الصهيل ويخمش الكلمات، وتخمش اللغة ماتبقى من الهواء والاشلاء، الشهداء افترشوا نافذة في الفردوس واستراحوا، ليتسع الملكوت، انني اصدقهم موجة موجة..

وداعا للموت..! وداعا للرغيف حين يرف فوق روح العراق وداعا للهواء من جنون الغبار والدخان..! وداعا لك يانينوى وانت تهربين بشهوتك اللزجة.. وداعا للاشجار وهي تودع صغارها، وداعا للافق وهو يسرق مخلوقاته، وداعا للطير في مهرجان القمح.. وداعا لكفي الواسعة وهي ترسل خطوطها الى مراياي.. وداعا للمرايا وهي تخمش جبين البلاد.. وداعا للبلاد وهي تبكي جنون البلاد...البرق لا يسافر...

الكاتب البلجيكي هوغو كلاوس يختار الموت الرحيم

بهرا ـ وكالات

قالت زوجة الكاتب والشاعر والفنان البلجيكي هوغو كلاوس انه أنهى حياته باختيار الموت الرحيم عن عمر ناهز الثامنة والسبعين.

وأضافت فيرل دو ويت ان زوجها كان يعاني من مرض الزهايمر و"اختار لحظة موته بنفسه".

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان كلاوس توفي في مستشفى ميدلهايم في أنتويرب ولا تفاصيل عن وفاته، مشيرة إلى ان الموت الرحيم أمر شرعي في بلجيكا.

يشار إلى ان من أهم أعمال كلاوس الـ ٢٠٠ كتاب "ذا سورو أوف بلجيوم" حزن بلجيكا، عن الظلم الاجتماعي. وكان قد تزوج بنجمة الأفلام الجنسية المشهورة سيلفيا كريستل. ومن بين من أشادوا بكلاوس رئيس الوزراء البلجيكي السابق غي فيرهوفستادت الذي قال انه كان يتخيل ان مرض الزهايمر كان "عذابا لا يحتمل. لم يعد كلاوس قادراً على صياغة كلماته في جمل واضحة واختيار العبارات والاستعارات التي كانت لا تتطلب منه أي جهد طوال الـ ٦٠ سنة الماضية". وأضاف فيرهوفستادت "في كل نص وشعر كان كلاوس منارة عاطفية في عالمنا المظلم".

وأردف قائلاً "انني اتفهم أن يكون اختار الموت لأنه غادرنا كنجمة مشعة في الوقت المناسب قبل أن ينهار في حفرة سوداء".

وولد كلاوس في الخامس من نيسان ١٩٢٩ في مدينة بروج البلجيكية وكان تلميذاً مشاغبا في المدارس الكاثوليكية. وكانت أولى أعماله مجموعة أشعار "سلسلة صغيرة" التي نشرت فيما كان في الـ ١٨ من العمر، إلا ان أهم مسرحياته التي أكسبته الشهرة :"فرايداي" الجمعة، و"شوغار" السكر.

وتزامنت وفاة كلاوس مع الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ لإصدار رواية "حزن بلجيكا" وهي أشبه بسيرته الذاتية.

كتابة بدقة كاميرا وهيمنة للعوالم السينمائية

"عراقى فى باريس"

بهرا ـ وكالات

بعد صدورها بالانكليزية اولا ثم بالعربية، صدرت رواية "عراقى فى باريس" للكاتب العراقى المقيم فى لندن صموئيل شمعون فى ترجمتها الفرنسية ضمن سلسلة "عوالم عربية" التى تصدرها دار نشر "آكت سود" ويشرف عليها فاروق مردم بيك.

وكانت الرواية صدرت بالعربية عام ٢٠٠٥ عن "دار الجمل" فى كولونيا بألمانيا وقارنتها الصحافة البريطانية عند صدورها بالانكليزية قبل ذلك بكتاب "مدار السرطان" للروائى الاميركى هنرى ميللر.

أما العنوان الذى اختاره الكاتب لروايته فيذكر بالقصيدة السيمفونية الاميركية "اميركى فى باريس" التى وضعها جورج غيرشوين عام ١٩٢٨ وتحولت لاحقا الى فيلم مع النجم جين كيلي. ويشكل ملصق هذا الفيلم الذى انجز عام ١٩٥١ جزءا من غلاف الرواية العراقية فى ترجمتها الفرنسية التى وقعتها ستيفانى ديجول التى ستنزل الى المكتبات الفرنسية في المقبل نيسان. وتهيمن العوالم السينمائية على هذه الرواية الخصبة الصريحة والمكتوبة بلغة بسيطة لا تخلو من شاعرية وبمرح وسخرية تصبغ أدب الكتاب الكبار كما ان الرواية تستغل ملامح من السيرة الذاتية وتعيد تشكيلها فى فصول مختلفة تروى الراهن وتعود الى الطفولة والشباب وتعكس التزاما انسانيا شاملا بعيدا عن الايديولوجيات. وتتشرب الرواية روح السينما ولغتها، فالكاتب يوقظ امه ذات فجر ليقول لها انه ذاهب الى هوليوود ليتحول الى نجم من نجومها.

لم يكن الكاتب يملك ثمن تذكرة الى هوليوود فركب الباص الى دمشق وأوقف بسبب اسمه لاعتقاد البعض انه اسرائيلى ثم اوقف فى بيروت من قبل ميليشيات مسيحية باعتباره عميلا سوريا كما اوقف فى عمان التى عاد منها الى بيروت ليعمل بجانب الفلسطينيين الذين غادر معهم الى تونس بجواز سفر مزور. "هل تعرف يا شموئيل بعدما اسميتك بدقائق قليلة تملكنى حزن عميق وقلت لنفسى اننا بهكذا اسم ثقيل قد ألقينا بالكثير فوق كاهل هذا الطفل"، تقول له والدته ذات يوم وهو ما يحصل فيقرر الابن طلب اللجوء السياسى فى فرنسا.

وتحتل حكاية تسكعه الباريسى جزءا مهما من الرواية وكذلك عيشه فى الاحياء الاكثر تواضعا فى المدينة وصداقاته مع عمال المقاهى والعاهرات ويومياته كمتشرد سعيد يعيش كما فى شريط سينمائى يؤدى فيه دوره الخاص. والرواية كانت اصلا مشروع سيناريو اراد صموئيل شمعون كتابته ليروى حياة ابيه الفران الاصم الابكم ولكن المغرم بلا حدود بملكة بريطانيا.

الا ان الرواية تصور شخصيات كثيرة. فإضافة الى الوالد هناك قرياقوس الذى كان اول من زرع فيه حب السينما وهناك الجار الايرانى مقطوع الاصابع وايضا جو الطفولة الفقيرة ولكن متعددة الاثنيات فى عراق لم يعد.

صموئيل شمعون
عراقي في باريس
رواية

وتعيد ريشة صموئيل شمعون كتابة التفاصيل بدقة كاميرا وبروح دائبة السخرية تبتعد بالنص عن أى جنوح ميلودرامى حتى فى المواقع الاكثر المـا. كما ان الكتابة تنبع من كثير من المفارقات التى يزيد من وقعها صراحة الكاتب وإقباله على البوح دون عقد او تنازلات ما يجعل من سيرته شهادة فريدة تعبر للقارئ على لسان حكواتى يتقن لعبة التشويق التى هى احد اسلحة السينما ايضا.

وولد صموئيل شمعون فى الحبانية من العراق من عائلة اشورية وترك بلاده عام ١٩٧٩ ليصل الى باريس عام ١٩٨٥ وهو يعيش فى لندن منذ العام ١٩٩٦ حيث يصدر المجلة الادبية "بانيبال". وسبق له ان نشر انطولوجيا للشعر العربى المعاصر كما يشرف على موقع "كيكا" على الانترنت الذى يهتم بنشر النصوص الابداعية العربية والتغطيات الثقافية.

قصة

ابناء الملك الحزين *

هيثم الطيب

اقترحت صبح الازل أن نمضى باتجاه متحف اللوفر سيرا على الاقدام وهى تقول: "ارجو ان لايمنعك هذا من مواصلة حديثنا عن الملكة الام". لكن ذهنى كان شاردا، وجبينى ينضح عرقا فما فائدة الحديث عن امراة عجوز وخائفة، واقترحت انا ايضا من باب تبادل الاقتراحات ان نتسلل بهدوء الى داخل المتحف متسلحين بحسن النوايا.

فى الحقيقة كنا نفكر بسرقة تاريخنا وقد وضعنا خطة لذلك فقد حملت صبح الازل تعويذة قالت انها سوف تقرأها لكى نختفى عن الانظار وتركت تنفيذ باقى الخطة لى فلا يستطيع سوى الرجال تنفيذ الخطة طبعا، والامر الاكثر اهمية ان نكون شديدى التحفظ امام الفرنسيين لئلا يكتشفوا حقيقتنا ونيتنا اختطاف الملك حمورابى واعادته الى الوطن، قالت صبح الازل عندما وصلنا الى متحف اللوفر: "هذا مذهل ..". وانتبه الشرطى لكلامها فقلت لها محاولا ان اشتت انتباه الشرطى وبلهجة باريسية: "انا احبك .. دائما". من الافضل طبعا ان تكون وحدك وقت تنفيذ الخطة لكن ماذا نفعل للنساء اللاتى يحشرن انفسهن فى كل شيء، لاشك اننا وعندما نتمم كل شيء سوف نؤخر العتاب والاسئلة او هكذا فكرت عندما مر بالقرب منا فرعون مصرى متفحم يلف جسده بقطع قماش بالية هى الاخرى متفحمة. مروره هذا جعل عينى صبح الازل تتسع بحجم قطار المترو وهى تقول: "هذا مذهل ..". وارتبك الفرعون الطيب وقال: "كيف حضرتما الى هنا"؟

من الواضح انه استيقظ للتو وقد اتفق انه كان يحمل اوراقا ايضا اظن انها كانت منشورات سرية او شيئا من هذا القبيل وربما كان يخفى مسدسا بين طيات اوراقه فلا احد يعرف بماذا يفكر الفراعنة، كنت اريد ان اقول له شيء ما ولكنه فاجأنى بالسؤال. ودون ان نقول له شيئا اكمل سيره الى خارج المتحف بعد ان تبادل بضع كلمات مع سائس الخيل الذى كان يصطحب الثور المجنح الى الاسطبل فصاحت صبح الازل: "هيه .. انه لاياكل العلف". اوشكت على افساد المهمة فقد كنا سنكون هناك بعد قليل لولا ان سائس الخيل لم يسمعها ووصول الملك حمورابى الذى جاء مسرعا واثار الدهشة على محياه وهو يقول: "انت هو الهيثم الطيب وهذه صبح الازل". لم يستطع لمس ايدينا فبكى وبكينا معه ثم اصطحبنا الى حيث نجلس وسألنا: "اين حقائبكم"؟

– "حسنا انه متحف ممتاز ومن الافضل عدم اصطحاب الموتى، هذا مفهوم". قلت له

– "خذ يدى معك، هذه التى احمل بها الصولجان ودع يدى الاخرى، خذها معك ليس هناك وقت للرفض وفى المرة القادمة سوف اعطيك يدى الاخرى". قال الملك حمورابى ثم نظر فى عينيَ فنظرت فى عينى صبح الازل التى اشارت لى برأسها انها لاتعرف ماذا تفعل او انها تترك القرار لي.

– "حسنا سنتقاسم اليد التى تحمل الصولجان، سنحاول نحن الاثنين ان نخفى هذا السر". قلت لصبح الازل

– "هذا مذهل.."قالت نزع حمورابى يده وهو ينظر الى قائلا: "هذا ممكن كما ترى، خذ". ووضع يده التى تحمل الصولجان فى يدى فشعرت بثقل كبير مقترن بسعادة بالغة وانطلقنا دون ان ننظر اليه مرة اخرى باتجاه البحر وخاطبته قائلا وانا اضع اليد التى تحمل الصولجان على رأس الموجة: "ايها العجوز خذ ماتحمله اليك من القوة وكن راضيا عنا واوصلنا الى الضفة الاخرى، انها الحياة التى تلائمنا عندما يمتزج زمننا بزمنك الابدي، دعنا نقترب منك دون نهاية نحن ابناء الملك الذى تركنا له يدا واحدة".

---

* العرب اونلاين

خلاصة الشعر خلاصة الشعر

Sabah_ alkass@yahoo.com

صباح القس/ بغداد

تصبّرتُ عنها كارها وهجرتُها
وهجرانها عندي أمرُّ من الصّبرْ
اذا ارتحلتْ نحو اليمامة رفقةٌ
دعاني الهوى واهتاج قلبي للذكر
كأن فؤادي كلما عنّ ذكرها
جناحا غراب رام نهضاً الى وكر
مداينة السلطان باب مَذلّة
واشبه شيْء بالقناعة والفقر
اذا انت لم تنظر لنفسك خالياً
احاطتْ بك الاحزان من حيث لاتدري

هذه الابيات لشاعر من اهل اليمامة اسمه يحيي بن طالب الحنفي وهو شاعر عباسي مقل.

قد يتبادر الى الذهن ان هذه الابيات انما قالها الشاعر في التغزل بمحبوبته ولكن ليعلم القارئ ان الشاعر قالها في مدينته اليمامة التي اضطر لمغادرتها بسبب دَين عليه عجز عن الايفاء به فهرب من مدينته ولكن حبّه لها وتعلقه بها جعله يتعشقها وبدا وكأنه يتغزل بها، وعندما علم الرشيد بذلك بعد ان سمع شيئا من شعره أمر بسداد دينه لكن الشاعر مات يوم وصل كتاب الرشيد.

وعلى هذا فهو قد قضى بقية حياته في مدينة الري احدى مدن فارس ولذلك فهو يقول تصبرت والتصبر في شيء من اجل العودة وهذا ما كان يبغيه الشاعر في قرارة نفسه لان هجْر المدينة لم يكن عن كره لها وانما بسبب ما اشتد عليه من ضغط وهذا الهجر انما هو اكثر مرارة من الصبر ذاته.

وكان كلما تهيأت قافلة للمسير نحو اليمامة اشتد حنينه الى مدينته حيث ملاعب الطفولة والصبا وحيث الاهل والاقارب وحيث الذكريات وهذا مايثير في نفس الشاعر الشوق والحنين وربما يكون قد ترك حبا له هناك أبى ان يصرح به.

البيت الثالث من الابيات الجميلة لما فيه من صورة رائعة قد مر بنا ما يقارب هذا التشبيه في بيت الشاعر عروة بن حزام عاشق عفراء حيث يقول

كأنّ قطاة علّقت بجناحها
على كبدي من شدة الخفقان

الصورة في الحالتين تمثل حركة جناح الطائر وسرعته سواء كان مربوطا يحاول الافلات كما في بيت عروة او الشدة والقوة في محاولة النهوض عند شاعرنا يحيي بن طالب.. لان الغراب اثقل من القطاة وجناحاه طويلان لذلك فهو يحتاج الى قوة وسرعة ضرب الاجنحة للمساعدة على النهوض من الارض الى الوكر.

وفي البيت الرابع يحلل الشاعر مسألة واقعية تتلخص في التعامل المادي من السلطان او اي تسمية اخرى.

فأنت في الحالتين مضرور دائنا ومدينا فأذا كنت دائنا فكيف تستطيع الحصول على دينك وكيف ستطالب هذا الشخص باموالك ومن يستطيع ان يخرج اللقمة من فم الاسد؟

واذا كنت مدينا فأين الفرار وانت في كل يوم في مواجهة المطالبة سواء قالها ام لم يقلها فالدين ثقيل وهم الدين اثقل ففي الحالتين تجد المذلة ماثلة امام عينيك.

وقد شبه الشاعر هذه المذلة بمذلة القناعة والفقر.

ويختم الشاعر المقطوعة ببيت حكمة مفاده ان الانسان عليه اذا اختلى بنفسه ان يحاسبها لانه اذا لم يحاسبها سيحاسبه الاخرون على ما فلت من افعاله عندها ستحيط به الاحزان.

خاطرة

تحية حب وتقدير..

إلى كل أم عراقية

بمناسبة عيدها العالمي

كريزيلدا

ورجاني من الزمن أن يرسم حدود الواقع ويعطي الأم مكانتها المرموقة
النعمة الإلهية .. "الأم" ..
التي أهدتني السلام أسكنتني قلبها أسقتني من حنان صوتها
أهديها كلماتي لحنا
الكلمات النابعة الحية من قلبي تنشد باسم أمي
صادقة تعلن الحقيقة لا تقدر بثمن
فأمي هي قوة تقويني في ضعفي
هي ملجئي يوم الضيق
رضاها يحميني من الأفكار
لها حب يفوق الإعجاب
أمي يا سيدة فوق ستار من ذهب
لن أهملك ولن أتركك
أنت الاكتشاف العظيم حبك يعصف بي كالأمواج
أقولها بكلمات من نور تسطر تاريخ العطاء لدى الإنسانية أكتب أمي
...حروفها بدمائي
انثرها في الكون والريحان حاملة روحي وقلبي هدية لمنبع الحنان كفاك
عبير يغذي وريقات الزهر
في مقلتيك شوق الأمان فأنت اللحن للحياة عالي الوجود في نفس تاركاً
عمق الأثر لدى الأنسان

امل

بهاء البير

الأمل نبحث عنه
القلب يخفق به
والسنين تجري
نتسابق معه
الظلم قائم
في حياتنا
كالحبيب الهائم
يعشقنا..
نبغضه..
يلاحقنا
نتعايش معه
نروضه
والامل كالحبيب الاول
لا نهمله.. ننتظره
نحلم به..
نتذكره..
نتصور حياتنا السعيدة
بوجوده
نتغنى به
نرسمه لوحات مشرقة
نعزف له اجمل الالحان
نغازله...
ليعود الينا
نبرم وعودا
أن نحيا له
وليس لسواه
نفرش الارض زهورا
نمهد لاستقباله
نرتمي بين احضانه
نتوسله
لينهي الهجرة
ليترجل عن حصانه
الطائر
في ربوع الوطن
بين نهريه
جباله اهواره
عراقه..